

حسن الظن با

79 - حدثنا سوار بن عبد الله العنبري حدثني يحيى بن عمر بن شداد التيمي مولى لبني

تيم بن مرة قال قال لي سفيان بن عيينة وكنت طلبت الغزو فأخفقت وأنفقت ما كان معي
فأتاني حين بلغه خبري وقد كان عرفني قبل ذلك بطول مجالسته فقال لي ي لا تأس على ما فاتك
وأعلم إنك لو رزقت شيئاً لأتاك ثم قال لي أبشر فإنك على خير تدري من دعا لك قال قلت ومن
دعا لي قال دعا لك حملة العرش ودعا لك نبي الله نوح قال نعم ودعا لك خليل الله إبراهيم
عليه السلام قال قلت دعا لي هؤلاء كلهم قال نعم ودعا لك محمد صلى الله عليه وآله قال قلت
فأين دعا لي هؤلاء في كتاب الله أما سمعت قوله الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد
ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا الآية قال قلت فأين دعا لي نبي الله نوح قال أما
سمعت قوله رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات قال قلت فأين
دعا لي خليل الله إبراهيم عليه السلام قال أما سمعت قوله ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين
يوم يقوم الحساب قال قلت فأين دعا لي محمد صلى الله عليه وآله قال فهد رأسه ثم قال أما
سمعت إلى قول الله واستغفر لذنبيك وللمؤمنين والمؤمنات فكان النبي صلى الله عليه وآله
أطوع الله وأبر بأمره وأرأف لها وأرحم من أن يأمره بشيء فلا يفعله